

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2661 @ قوله تعالى : الذي له ملك السماوات والارض اية 2 .

14959 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ابو كريب ، ثنا عثمان ابن سعيد ، ثنا سعيد ، ثنا بشر بن عمار ، ثنا ابو روق ، عن الضحاك ، عن عبد الله بن عباس قال : قال جبريل : يا محمد الله خلق كله السماوات كلهن ومن فيهن والارضون كلهن ومن فيهن وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم يقول : اعلم يا محمد ان ربك هذا لا يشبهه شيء بالصفة التي الهمك . قوله تعالى : ولم يتخذ ولدا .

14960 حدثنا ابو عبد الله الطهراني ، انبا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم ابن ابان ، عن عكرمة قال : قالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت الصابئة نحن نعبد الملائكة من دون الله وقالت المجوس نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله ، وقال اهل الاوثان نحن نعبد الاوثان من دون الله ، فاوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم ليكذب قولهم : ولم يتخذ ولداً . قوله تعالى : ولم يكن له شريك في الملك .

14961 اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انبا ابن وهب ، انبا ابو صخر ، عن القرظي محمد بن كعب في هذه الاية : ولم يكن له شريك في الملك قال : قالت اليهود والنصارى : اتخذ الله ولداً وقالت العرب : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكاً هو لك ، وقالت الصابئة والمجوس : لولا اولياء الله لذل الله فانزل الله عز وجل : لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك . قوله تعالى : وخلق كل شيء .

14962 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول : قال عزيز اللهم رب انك تسميت الرحمن الرحيم ارحم الراحمين لانك ترحم الخاطئين وتتجاوز عن المذنبين ، وتسميت الجواد لانك تعطي اكثر مما تسال انما نحن خلقك وعمل يدك خلقت اجسادنا في ارحام امهاتنا وصورتنا كيف تشاء بقدرتك جعلت لنا اركاناً ، وجعلت فيها عظاماً وشققت لنا اسماعاً وابصارنا ، ثم جعلت لها في تلك الظلمة نوراً وفي ذلك الضيق فسحاً وفي ذلك الفم روحاً ، ثم هيات لها بحكمتك